

Distr.: General
3 June 2019
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٣ حزيران/يونيه ٢٠١٩ موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة بالبعثة الدائمة لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم بشأن الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٣١ أيار/مايو ٢٠١٩ الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة (S/2019/452).

فمنذ ٢٠ تموز/يوليه ٢٠١٥ - تاريخ اتخاذ قرار مجلس الأمن ٢٢٣١ (٢٠١٥) - وحتى ٣١ أيار/مايو ٢٠١٩، وجه النظام الإسرائيلي ١٨ رسالة إلى رئيس مجلس الأمن بشأن ما يسمى الانتهاكات التي ارتكبتها جمهورية إيران الإسلامية لذلك القرار. ومن المؤكد أن السبب وراء ذلك ليس مساندة هذا النظام للقرار ٢٢٣١ (٢٠١٥)، بما أن السياسات والممارسات التي يتبعها هذا النظام لطالما استهدفت انتهاك ذلك القرار بشكل سافر وتقويض تنفيذ خطة العمل الشاملة المشتركة، وهي أمور يجب مساءلته عنها.

ولا يعود ذلك قطعاً إلى مناصرة النظام الإسرائيلي للقانون الدولي أو لقرارات مجلس الأمن الأخرى، لأن هذا النظام، بارتكابه الجرائم الدولية الأساسية الأربع، وهي الإبادة الجماعية، والجرائم المرتكبة ضد الإنسانية، وجرائم الحرب، وجريمة العدوان، وبانتهاكه عدداً كبيراً من قرارات مجلس الأمن (انظر الوثيقة S/2017/205)، يتصدر قائمة منتهكي القانون الدولي وقرارات المجلس، وهو حقاً خارج على القانون الدولي.

والواقع أن هذا النشر المنهجي للتلفيقات والمعلومات المضللة ضد جمهورية إيران الإسلامية ما هو إلا محاولة من جانب النظام الإسرائيلي للقيام بدور الضحية من أجل تبرئته من جميع الجرائم والأعمال الوحشية التي لا يزال يرتكبها ضد الفلسطينيين وغيرهم في المنطقة، وصرف الانتباه عن انتهاكه للقواعد الدولية وتهديده للسلام والاستقرار والأمن في المنطقة وخارجها.

وإن النظام الإسرائيلي، من خلال تقديم المعلومات الكاذبة والزائفة بطريقة منهجية لينظر فيها المجلس وطلب إصدارها بوصفها وثائق من وثائق هذه الهيئة لكي يؤثر سلباً على آلية الإبلاغ فيها، لا يزدري جميع أعضاء المنظمة فحسب بل يستهزئ بمجلس الأمن ويستغل بوضوح آلية راسخة من آليات الأمم المتحدة.



وإذ أرفض رفضاً قاطعاً حملة التزييف والتضليل الإعلامي المنتظمة وجميع الادعاءات الواردة في تلك الرسالة، أكون ممتناً لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) إسحق الحبيب

السفير

والقائم بالأعمال